ضمن شخصيات نسائية متميزة في الوطن العربي

ملتقى المرأة العربية منح العقاب «جائزة الإبداع»

وجدان العقاب متحدثة

... ومع الجائزة

منح ملتقى المرأة العربية التاسع للإبداع «جائزة الإبداع» لوجدان العقاب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة وذلك في احتفالية كبرى جرت بالقاهرة أخيرا ضمن شخصيات نسائية متميزة في الوطن العربي وبمشاركة نخبة من صناع القرار في العالم العربي والباحثين والمفكرين.

وقالت وجدان العقاب رئيس الجمعية إنها «تلقت دعوة لتكريمها في يوم المرأة العربية للإبداع هذا المهرجان يسلط الضوء على أدوار السيدات العرب في مجالات عديدة»، لافتة إلى تقديمها محاضرة حول «دور المرأة العربية في العمل البيئي التطوعي - النموذج الكويتي» بينت من خلالها فاعلية المرأة العربية والكويتية في المساهمة بالتخطيط والإشراف والتنفيذ لبرامج وخطط بيئية تثري وتعزز مسيرة العمل البيئي في شقيه الحكومي والأهلي التطوعي.

وأشارت العقاب إلى أنها تقدمت بمبادرتين، الأولى مبادرة خاصة بالجمعية وهي مبادرة «وظائف المستقبل البيئي» وتفاصيلها، والتي أكدت من خلالها دور الجمعية في المشاركة في إعداد قانون حماية البيئة للعام 2014 والمشمول بمادة 119 المعنية بالإدارة البيئية في الوزارات والهيئات بالإضافة إلى متابعتها لخطة الابتعاث مع وزارة التربية في تخصصي هندسة بيئية وعلوم بيئية»، وبينت ان المبادرة تضمنت دور الجمعية في مجال توعية طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من خلال برنامج المدارس الخضراء من خلال محور «مستقبل الوظائف البيئية»، ولفتت في المبادرة إلى التسلسل الإحصائي لابتعاث الطلبة للخارج لدراسة تلك التخصصات البيئية، مضيفة: «حسب تتبع الإحصائية ان عدد الطلبة المبتعثين لتلك التخصصات بدأ عام 2015 بعدد 5 طلاب في الشق الغربي للمكتب الثقافي في لوس انجلوس في جامعات الولايات المتحدة الامريكية»، مشيرة إلى ان احصائية 2017 ارتفع عدد الطلبة بحيث بلغوا نحو 150 طالبا وطالبة مما يدل على نجاح برنامج التوعية بين طلبة الثانوية العامة من خلال برنامج المدارس الخضراء، ومن ثم يبقى العمل على تحديد الشواغر والوصف الوظيفي لوظائف البيئة المدرجة في ديوان الخدمة المدنية.

وذكرت انها «شاركت في لجنة تحكيم المبادرات السبعة التي انتهت إليها تصفيات اكثر من 70 مبادرة شبابية، وقد حاز على اهتمام الجمعية المبادرة الشبابية الخاصة (بإعادة تدوير النفايات العضوية) وهي المبادرة الوحيدة التي رشحتها العقاب للفوز بالمركز الأول، والتي ساهمت بصورة مباشرة في تحقيق اكثر من هدف من اهداف التنمية المستدامة 2030، فهي توفر فرص عمل للأشخاص في القرى الزراعية وكذلك تساعد على انتاج طاقة نظيفة من الغاز، وكذلك توفير أسمدة عضوية لا تخل بتركيبة التربة بسبب تقليل استخدام الأسمدة الكيميائية وبذلك انتاج غلات سليمة وخالية من المواد الكيميائية»، وأكدت أن «هذه المبادرة سيتم تطبيقها في دولة الكويت والاستفادة منها وذلك عن طريق الجمعية، بالإضافة إلى تعميمها على دول مجلس التعاون عن طريق رئاسة الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية».

وأفادت انها عرضت وتناولت خلال المهرجان مبادرتها الثانية وهي شخصية والمتمثلة في «مبادرة الإعلام البيئي العربي» من خلال الأمانة العامة للبيئة والتنمية المستدامة التابعة للاتحاد العام للمنتجين العرب والذي يعمل من خلال وزراء الاعلام العرب بجامعة الدول العربية والتي تتولى هي منصب الأمين العام للبيئة والتنمية المستدامة، مضيفة انها «استعرضت نتاج 150 حلقة تلفزيونية من سلسلة رصد وتوثيق الحياة الفطرية في دولة الكويت والتي أسستها العقاب قبل نحو 5 سنوات مضت».

الجامعة تقيم مؤتمر التشريعات القانونية والآفاق الاجتماعية 26 نوفمبر

المؤتمر الصحافي لكلية الحقوق

أعلنت كلية الحقوق بجامعة الكويت انها ستقيم مؤتمر «التشريعات القانونية والآفاق الاجتماعية المتعلقة بدور الأسرة والتنمية المستدامة 2035» في 26 نوفمبر المقبل متضمنا 20 ورشة عمل ومعرضا متخصصا بالأسرة والمرأة والطفل.

وقال عميد الكلية والرئيس الاعلى للمؤتمر الدكتور فايز الظفيري في مؤتمر صحافي أمس إن المؤتمر يقام تحت رعاية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر الصباح وبالتعاون مع المنظمة الدولية لتمكين المرأة وبناء القدرات.

وأوضح الظفيري أن المؤتمر الذي يستمر أربعة أيام يهدف إلى تسليط الضوء على التشريعات والقوانين التي شرعت في الكويت بالسنوات القليلة الماضية منها قانون حقوق الطفل وقانون الأحداث الجديد وأثرها الإيجابي على الأسرة.

وأضاف أن تشريع مثل هذه القوانين يعتبر من أهم الإنجازات التي تدعم خطة التنمية «رؤية كويت 2035» في حين يؤكد المؤتمر إيمان الكلية ودورها بخدمة المجتمع وتسليط الضوء على التشريعات القانونية المتعلقة بالمرأة والطفل من حيث الحقوق والحريات والمكانة الاجتماعية وبيان دور مجلس الأمة في تشريع مثل هذه القوانين التي تصب في مصلحة المجتمع.

وذكر أن المؤتمر يضم عددا من الأكاديميين والمتخصصين من داخل الكويت وخارجها لبيان أهمية التجربة التشريعية وأثرها في سن قوانين الطفل والمرأة وأثرها الإيجابي على المجتمع.

من جانبها قالت رئيسة المنظمة الدولية لتمكين قدرات المرأة والمنسق العام للمؤتمر ابتسام القعود إن هذا المؤتمر يعد الأول من نوعه في كلية الحقوق المتخصص بتمكين المرأة ويشمل التشريعات والقوانين المتعلقة بحقوق المرأة وحماية الطفل والأسرة.

وذكرت القعود أن المؤتمر سيناقش 40 ورقة عمل اختيرت من بين أكثر من 100 ورقة بحثية من شتى الدول العربية ويضم 20 ورشة عمل للمشاركين الى جانب معرض متخصص بالأسرة والمرأة والطفل بمشاركة مجموعة مختلفة من منظمات المجتمع المدني والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

من جهته أفاد أستاذ العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور حمد العسلاوي بأن ورش المؤتمر الـ 20 ستمنح المشاركين شهادات معتمدة من عمادة كلية الحقوق بجامعة الكويت.

وذكر العسلاوي أن ورش التدريب ستستمر خلال أيام المؤتمر وتتناول موضوعات الحماية الأمنية للشباب من المخدرات وتعزيز المهارات التقنية للمرأة في المجتمع العربي وأخلاقيات المهنة في الخدمة الاجتماعية وغيرها من المحاور المهمة في مجال الأسرة.

تتمات

المبارك : دعم

لها الكويت ويجسد مكانتها الرائدة في مجال الطاقة والصناعات النفطية.

أضاف سموه أن المؤتمر يعد حدثا مهما للجهات الراغبة في التعرف على فرص الاستثمار المتاحة ، وفرصة كبيرة لتبادل الخبرات وعرض احدث التقنيات واخر الانجازات في هذا المجال وابرز الحلول للتحديات والعقبات التي قد تواجه قطاع النفط والغاز والخدمات المتعلقة به.

من جهة أخرى ترأس سمو الشيخ جابر المبارك الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء أمس ، حيث قرر المجلس خلاله تكليف كل من «وزارة الأشغال العامة ، وزارة الكهرباء والماء ، الهيئة العامة للبيئة ، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية ، الهيئة العامة للطرق والنقل البري ، المؤسسة العامة للرعاية السكنية ، مؤسسة البترول الكويتية ، وشركة نفط الكويت» ، بموافاة الهيئة العامة للبيئة خلال أسبوع من تاريخه ، بجدول زمني يتضمن مراحل تنفيذ الأعمال اللازمة والكفيلة بإنهاء مشكلة تجمع المياه بمدينة صباح الأحمد السكنية ، في ضوء قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن ، على أن تقوم الهيئة العامة للبيئة بموافاة مجلس الوزراء بما ينتهي إليه الأمر، وذلك خلال شهر من تاريخه .

كما استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمته وزيرة الأشغال العامة وزيرة الدولة لشئون الإسكان د. جنان بوشهري والمسئولون في كل من وزارة الأشغال العامة والهيئة العامة للطرق والنقل البري ، بشأن إصلاحات الطرق المتضررة من الأمطار خلال الموسم الماضي ، وقد تضمن العرض نسب الإنجاز التي تمت من بداية الأعمال ، وكذلك الخطة المستقبلية الموضوعة لصيانة الطرق .

وبهذا الصدد كلف مجلس الوزراء وزير العدل ووزير الدولة لشئون مجلس الأمة للتنسيق مع مجلس الأمة ، لتخصيص جزئين من إحدى الجلسات القادمة يكون إحداهما لإحاطة النواب بما تم بشأن الخطوات التي قامت بها الحكومة لإصلاح الطرق المتضررة من الأمطار ، والجزء الآخر لتطورات مشاريع الإسكان والنقبات الإسكانية والإجراءات المتخذة في إطار متابعتها ، وذلك بناء على طلب وزيرة الأشغال وزيرة الدولة لشئون الإسكان .

ثم بحث مجلس الوزراء الشئون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة في الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي، حيث أدان المجلس الهجومين الإرهابيين اللذين استهدفا مسجدا وبلدة «سامبولجا» في شمال بوركينا فاسو مؤخرا ، والذي اسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى، مؤكدا موقف دولة الكويت الرافض لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف دور العبادة وسفك دماء الآمنين ، والتي تتنافى مع جميع الأديان والقيم والأعراف الإنسانية .

الغانم : الاحتلال

أضاف : « أنا متأكد من ان الجميع هنا ومن مختلف المجموعات الجيوسياسية ، ستبرق في ذهنه للوهلة الأولى، مأساة الشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي الغاشم، لأنه الأقدم ولأنه المتواصل بلا هوادة ، ولأنه الأكثر خرقا لكل قانون دولي ، ولكل اتفاقية عالمية ، ولكل شرعة ، دينية او وضعية ».

وقال : ان أكثر ما يبعث على الحزن والأسى والشعور بالذنب والعار الإنساني ، هو ان هذا المثال لانتهاك القانون الدولي ، بدءا من عنوانه العريض وهو الاحتلال ، مرورا بعناوين القتل والتهجير والاستيطان ، انتهاء بعناوين تدمير الشجر والحجر والافتئات على ثقافة الأرض ورائحتها التاريخية وحقيقتها الجغرافية ، هو انتهاك مستمر ومتواصل ، ويقابل بصمت دولي مريب .

ولفت إلى انه « اذا كان هناك من يدعي بانه لا يقف مع الاحتلال ولا يجاريه في خطواته ، ولا يشجعه على استمراء القمع والغطرسة فأقول له : ان الكيان الغاصب لا يتحرك بوحي من دول قليلة تدعمه وتساانده فقط ، بل بدافع معرفته ويقينه ان الآخرين صامتون وعاجزون ولا يتحركون .

وخاطب الغانم المؤتمر قائلا : ان الصمت هنا ليس حيادا ايها السادة والسكوت هنا ليس توازنا، بل هو تفويض على بياض ، لكيان يستقوي بهذا الصمت ، ويعمل بمقتضاه .

أضاف : فقط انظروا في عناوين مناقشاتنا العامة طيلة السنوات الماضية، ما هو القاسم المشترك بينها ؟ نتحدث عن العنصرية ، فتبرز إسرائيل، نتحدث عن اللاجئين ، فيكون مثالنا الحي إسرائيل، نتحدث عن انتهاك حقوق الأطفال ، فتكون إسرائيل شاهدنا الأول، نتناقش عن ظلم الاقليات ، فاذا بهذا الكيان الغاصب مادة دراسية لهذا الموضوع .

وتساءل رئيس مجلس الأمة : هل هي صدفة ؟ أن يكون هذا الكيان المحتل مثالا حيا وعمليا ، يناقض كل ما ينادي به الاتحاد البرلماني الدولي ، مضيفا : وها نحن اليوم ، نناقش موضوع القانون الدولي وتعزيزه فاذا بنا أمام الكيان الوحيد في العالم ، الذي يرى نفسه أكبر من قرارات الأمم المتحدة ومبادىء الشرعية الدولية، الكيان الوحيد الذي صدرت بحقه أكثر القرارات الدولية ، المدينة والمستنكرة والشاجبة، الكيان الوحيد الذي تجمع كل منظمات حقوق الانسان ، وكل نشطاء السلام ، وكل انصار البيئة ، وكل المبشرين بالتعايش ، على انه المثال الصارخ في انتهاك حقوق الإنسان ».

وقال : في أمريكا اللاتينية البعيدة، في اسيا، في اوروبا ، في افريقيا، في كل مكان، هناك اجماع شعبي واهلي ، على رفض ممارسات هذا الكيان ومع كل هذا ، نحن عاجزون على التحرك ومانا كانت النتيجة ؟ استمرار الكيان الغاصب في صلفه وتحديه ولا مبالاته بكل العالم .

وأوضح الغانم أنه قبل عامين ، جئنا الى هذا المؤتمر وظلال القرار الأحادي باعتبار القدس عاصمة للكيان الغاصب ، ماثلة امامنا ، ولم نفعل شيئا، وفي المؤتمر الماضي ، اتينا على وقع قرار هذا الكيان بضم هضبة الجولان المحتلة ، ولم نفعل شيئا، واليوم نحضر هذا المؤتمر ، وللتو رئيس وزراء الاحتلال يعلن عن نيته بضم غور الأردن ».

وقال : ماذا بعد ؟ هل سيلتزم المجتمع الدولي ، وخاصة البرلماني منه ، الصمت المطبق ؟ وما هي الرسالة التي نريد ايصالها الى الفلسطينيين بهذا الصمت.

واختتم الغانم كلمته قائلا « بصمتكم هذا ، انتم تربون اليأس ، وترعون الإحباط ، وتسوقون للعزلة ، وتراكمون الغضب ، وتقتلون الأمل وتشجعون الإرهاب وهذه كلها مشاعر وعواطف ، تدخل كمواد أولية ، في صناعة انفجار بشري ، له تأثير القنبلة النووية ».

أضاف « صدقوني، سيسمع العالم باسره دوي الانفجار فالعالم يجني ما يزرع ولا أحد محصن هنا، لا أحد ».

الرويعي : سأتسلم

أضاف انه «تم ابلاغه بتواجد النائب هايف في مكتبه لتقديم الاستجواب قبل انتهاء فترة عمل الامانة ، الا انه كان لديه ارتباط مسبق خارج مجلس الامة» ، مضيفا ان «لدى وصوله الى المجلس لم يكن الوقت سانحا لاستلام الاستجواب بعد انتهاء عمل الامانة».

وذكر ان النائب هايف ابلغه عزمه تقديم الاستجواب اليوم الثلاثاء ، معربا عن خالص شكره وتقديره له على تفهمه لهذا الامر ومشاركته الحرص على استلام الاستجواب.

من جهته أعلن عضو مجلس الأمة النائب محمد هايف، عن تأجيل تقديم استجوابه إلى وزير المالية نايف الحجرف إلى اليوم الثلاثاء، وذلك لانتهاء الدوام الرسمي في أمانة مجلس الأمة.

وقال هايف : «تعهدت باستجواب وزير المالية ان لم يرفع الظلم عن المتقاعدين»، مضيفا: «من الواضح أن وزير المالية متمسك برأيه في إبقاء الاستبدال والفوائد الربوية».

وكان النائب محمد محمد هايف قد توجه أمس الى مكتب رئيس مجلس الأمة لتقديم الاستجواب، وصرح قائلا: استجواب وزير المالية مؤلف من محورين: الأول «التأمينات الاجتماعية»، والثاني «التعسف في استخدام السلطة وعدم تنفيذ أحكام صادرة».

وأشار الى أنه «بناء على اجتماع المالية كان لزاما علي تقديم الاستجواب وذهبت للأمانة العامة ولكن الرئيس بالإنابة لم يكن موجودا وتعذره، وقد حضر بعد انقضاء الدوام الرسمي.. وحتى لا نقع في إشكالية دستورية سأقدم الاستجواب الثلاثاء .

وكلاء الداخلية

باجتماعات حرس الحدود وخفر السواحل الخليجية وامن المطارات ، وتوصيات رؤساء الاتحادات الشرطية الخليجية.

أضاف ان الاجتماع كذلك اقر توصيات المديرين العامين لمؤسسات التعليم والتدريب الامني الخليجي واجهزة مكافحة المخدرات ، وكذلك توصيات اجتماع المؤسسات العقابية والاصلاحية الخليجية ، وايضا اللجان الخاصة بالمرور والاعلام الامني والدفاع المدني وجائزة الامير نايف بن عبدالعزيز للبحوث الامنية.

واشاد بروح التعاون التي سادت جلسات الاجتماع والتي تعكس حرص القائمين على الاجهزة الامنية الخليجية على كافة الجهود لانجاحها وصولا للاهداف المرجوة منها.

كما ثمن دور سلطنة عمان التي تترأس الدورة الحالية للقمة الخليجية في انجاح الاجتماع مشيدا بدور وكلاء وزراء الداخلية الخليجيين لدورهم الحثيث في دفع التنسيق الخليجي المشترك الى الامام.

عقد وكلاء وزراء الداخلية بمجلس التعاون الخليجي اجتماعا في مسقط اليوم الاثنين لبحث عدد من الملفات الأمنية بينها تعزيز التعاون الخليجي لمكافحة الارهاب والامن السيبراني.

ووفقا لجدول الاعمال الذي حصلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» على نسخة منه فان اللقاء التحضيري للاجتماع ال 36 لوزراء الداخلية الخليجيين سيتناول المستجدات الامنية على الساحتين الاقليمية والدولية.

واضاف ان الاجتماع سيناقش تعزيز التعاون الامني الخليجي لمكافحة الارهاب والامن السيبراني وكذلك التمرين المشترك للاجهزة الامنية الخليجية «امن الخليج العربي» ومشروع الشبكة الامنية الخليجية.

واشار إلى انه سيناقش ايضا انشاء الاكاديمية الخليجية للدراسات الامنية والاستراتيجية والتوصيات الخاصة باجتماعات حرس الحدود وخفر السواحل الخليجية وامن المطارات وتوصيات رؤساء الاتحادات الشرطية الخليجية.

كما لفت إلى انه سيبحث كذلك توصيات المديرين العامين لمؤسسات التعليم والتدريب الامني الخليجي واجهزة مكافحة المخدرات وكذلك توصيات اجتماع المؤسسات العقابية والاصلاحية الخليجية وكذلك الخاصة باللجان المرورية والاعلام الامني والدفاع المدني وجائزة الامير نايف بن عبدالعزيز للبحوث الامنية.

وتشارك الكويت في الاجتماع بوفد يرأس وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام.

محكمة أردنية

الانباء الأردنية «بترا» ، فقد تسلم المدعي العام الرائد القاضي العسكري عامر الدرادكة المتهمين من الأمن العام صباح أمس ، ووجه لهم التهمة وأوقفهم 15 يوما على ذمة التحقيق في مركز إصلاح وتأهيل منطقة (ماركا).

وشهدت مباراة الكويت والأردن ضمن التصفيات الآسيوية التأهيلية لكأس العالم وآسيا لكرة القدم التي اقيمت على ستاد عمان الدولي بحضور نحو 11 الف مشجع الخميس الماضي هتافات «مسيئة وغير مسؤولة» ضد الكويت سرعان ما تداركته الأوساط الرسمية والشعبية الأردنية بالاستنكار والاستهجان والتأكيد على متانة العلاقة بين البلدين الشقيقين والاعتزاز بها.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ،أجرى اتصالا هاتفيا بوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ، نقل إليه استياء واستهجان الكويت لما صدر من الجماهير الاردنية من إساءات للكويت ، من خلال هتافات تشوه المقاصد الرياضية ولا تمت بها بأي صلة.

خادم الحرمين

من جانبه قال الرئيس الروسي، إن «روسيا تولي اهتماماً خاصاً بتطوير العلاقات الثنائية مع السعودية للمدة لأكثر من 90 عاما».

وأكد بوتين أن التبادل التجاري بين روسيا والسعودية ارتفع بمعدل 15% العام الماضي.

وقال أيضاً «السعودية تلعب دوراً محورياً في مجموعة العشرين»، مؤكداً أن التنسيق الروسي والسعودي مهم لتأمين الاستقرار في الشرق الأوسط.

إلى ذلك، عقدت جلسة مباحثات رسمية بين الملك سلمان والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في قصر اليمامة بالرياض، حيث وصل أمس الاثنين.

وقبيل الجلسة، أقيمت مراسم استقبال رسمية للرئيس الروسي الذي يزور المملكة في أول زيارة رسمية منذ 12 عاماً.

وتناقش القمة العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى الملفات الإقليمية.

وقد تخلل المباحثات توقيع اتفاقيات عدة بين الحكومتين السعودية والروسية في .

وكان الرئيس الروسي أشاد في مقابلة سابقة مع قناة «العربية» بالعلاقات التاريخية الممتدة بين روسيا والسعودية وسعيه لتطويرها.

وقال «نحن ننظر إلى العربية السعودية كدولة صديقة لنا»، مؤكداً أن دور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مهم وناجح.

إلى ذلك، أكد أن «المملكة تعتبر من الدول الأساسية في المنطقة. كما أنها تؤثر بحسب قدراتها ونطاق نشاطها في مجال الطاقة. ويمكن أن نعتبر المملكة العربية السعودية لاعبا ليس إقليميا فحسب، وإنما هي لاعب دولي أيضا، فهي تؤثر على سوق الطاقة العالمية، وبالتالي على سائر الطاقة العالمية».

يذكر أن بوتين كان قد زار السعودية آخر مرة في شباط/فبراير 2007 أي منذ 12 عاما، أما العاهل السعودي فقد زار روسيا عام 2017، حيث وصفت حينها الزيارة بالتاريخية.

«نوبل» للاقتصاد

وقالت الأكاديمية في بيان صحافي ان الفائزين لعبوا دورا حاسما في إفادة تشكيل البحوث في اقتصاديات التنمية ، مؤكدة انهم استحقوا الجائزة عن أبحاثهم حول أفضل الطرق لمحاربة الفقر في العالم ، وذلك عبر تقسيم هذه المشكلة إلى تساؤلات أصغر قابلة للإدارة بصورة أفضل مثل التدخلات الأكثر فعالية لتحسين صحة الطفل.

أضافت ان الجائزة السويدية التي تبلغ قيمتها تسعة ملايين كرونة سويدية «913 الف دولار امريكي ، ستقسم بين الفائزين الثلاثة الذين ساهمت ابحاثهم بالفعل في التخفيف من وطأة الفقر العالمي ولديها إمكانات كبيرة لزيادة تحسين حياة أكثر الناس فقرا على الكوكب.

يذكر ان هذه الجائزة ليست من بين الجوائز الرسمية التي تمنحها مؤسسة نوبل في مجالات الفيزياء والأدب والكيمياء والسلام والطب.

وأسس الجائزة البنك المركزي السويدي عام 1968 وهو الذي يمولها ويطلق عليها «جائزة بنك السويد في العلوم الاقتصادية في ذكرى ألفريد نوبل».

وتعد الفائزة دوفلو المولودة عام 1972 ثاني سيدة تحصل على جائزة نوبل للاقتصاد وهي استاذة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا كما أنها أصغر شخص يحصل على هذه الجائزة.

اما الهندي بانيرجي فولد في مومباي عام 1961 ويعمل استاذا للاقتصاد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في حين ولد الامريكي كريمر عام 1964 ويعمل أستاذا للجمعيات الذاتية في جامعة هارفارد.

تونس : قيس

عازيا إياها إلى غياب مبدأ تكافؤ الفرص، قائلا : «لقد تم حرماني من الاتصال بالناخبين بسبب الإفراج عني قبل 84 ساعة من انتهاء الحملة، مؤكدا انه لم يكن جاهزا للمناظرة المتلفزة بسبب الإجهاد».

أضاف القروي في مؤتمر صحافي مساء الأحد في تونس أن «تجاوزات تمثلت بالاعتداء على حملتي وقعت خلال الاقتراع».

من جهته لم يقدم قيس سعيد، أستاذ القانون الوافد الجديد من منطقة شعبية على ساحة العمل السياسي في تونس، وعودا بالتشغيل ولا بمكافحة الفقر أثناء حملته الانتخابية.. بل تعهد فقط بتطبيق القانون وكرر شعارات "الشعب يريد".

كلمات قليلة كانت كافية لتحقق فوزه في انتخابات الرئاسة وفقا لاستطلاعات الرأي ولتدفع بسرعة بالآلاف من أنصاره للتدفق على شوارع العاصمة مرددين أغاني الثورة ومحتفلين بفوزه وإزاحته لكل المنظومة السياسية الراسخة في البلاد.

ومن المحتمل أن يطعن نبيل القروي قطب الإعلام الذي قضى معظم فترة الحملة الانتخابية وراء القضبان في نتيجة الانتخابات إذا أعلنت هزيمته بشكل رسمي.

ومباشرة بعد دقائق قليلة من نشر شركتين لسبر الآراء والتوقعات الأولية، تدفق آلاف التونسيين رافعين أعلام تونس على شارع الحبيب بورقيبة وهو نقطة محورية في انتفاضة 2011 التي أنهت حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وفي آخر ساعات الليل وصل سعيد إلى بيته وسط حي المنهلية الشعبي أمام حشد منفصل من المؤيدين ومن جيران تجمعوا للاحتفال وقال مخاطبا الصحافيين "ما فعله التونسيون هو ثورة جديدة .. يعجز عن تفسيرها علماء الاجتماع والسياسة".

وسيكون فوز سعيد، إذا أكدته النتائج الرسمية، بمثابة توبيخ حاد للنخبة الحاكمة التي فشلت في وقف تدهور مستويات المعيشة منذ الثورة، أو القضاء على الفساد المتفشي والمحسوبية.

ويحظى سعيد بدعم كل من الإسلاميين واليساريين في البلاد على حد سواء.

ولم يصرف في حملته إلا مبالغ مالية قليلة أصبحت موضع تندر في تونس ، حيث يقول التونسيون إن تكلفة حملته لا تتجاوز علبة سجائر وقهوة.

ويركز برنامجه على إعادة تشكيل السياسة بدعم الديمقراطية المباشرة.

وقالت ألفة رضوان (53 عاما) التي خرجت مع زوجها وأبنائها تحتفل وهي ترتدي علم تونس «جئت لأحتفل...لم يعدنا بشيء لكنه أعاد إحياء روح الثورة وقيمها فينا. قيم العدالة وتطبيق القانون والتصدي للفساد الذي انتشر في كل البلاد. هذا ليس بسيطا».

أضافت «لكن الرئيس لن يكون في فسحة وستكون التحديات أمامه كبيرة. قد يتفاجأ بلوبيات فساد مثل الأخطبوط وبوضع سياسي معقد وبوضع اقتصادي صعب جدا ومطالب اجتماعية لا تتوقف واحتجاجات في مناطق عدة ووضع أمني معقد».

وأظهر استطلاعان منفصلان للرأي نُشرا بعد فترة وجيزة من انتهاء التصويت يوم الأحد فوز سعيد بأكثر من 70 في المئة من أصوات الناخبين وبنسبة إقبال بلغت حوالي 60 في المئة.

وأظهرت الاستطلاعات أنه فاز بأكثر من ثلاثة ملايين ناخب وهو رقم أعلى بكثير من سلفه الرئيس السابق الباجي قائد السبسي صاحب الشخصية الآسرة الذي مات في يوليو تموز الماضي.

وحصل سعيد على عدد أصوات يفوق بكثير ما حصل عليه كل البرلمان المنتخب الاسبوع الماضي.

وفاز سعيد وفق شركات سبر الآراء على منافسه نبيل القروي في كل مناطق البلاد.

وعلى الرغم من التفويض الكبير والمباشر لرئيس الجمهورية فإنه يحظى بصلاحيات أقل بكثير من رئيس الحكومة. ويشرف رئيس الجمهورية على ملفي الدفاع والخارجية بشكل أساسي.

وأفرزت الانتخابات التشريعية برلمانا يشبه الفسيفساء، يحتل فيه حزب النهضة الفائز 52 مقعدا فقط من إجمالي 217 مقعدا بينما تتوزع بقية المقاعد على عديد الأحزاب والمستقلين.

ويتعين على «النهضة» تشكيل ائتلاف حكومي في شهرين على أقصى تقدير وإلا سيكلف الرئيس شخصية أخرى بتشكيل حكومة، ولن يكون من السهل على سعيد إدارة الوضع السياسي المعقد إضافة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتفشي الفساد في تونس.

أردوغان : ستكمل

كلمة له في باكو عاصمة أذربيجان : "نحن مصممون على مواصلة العملية حتى نهايتها ، دون أن نعبأ بالتهديدات. وستكمل قطعا المهمة التي بدأناها".

وندد الرئيس التركي بانتقاد الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية للعملية التركية، مطالبا بتدويل دولي "للمنطقة الآمنة" التي تعتزم أنقرة إقامتها في شمال شرق سوريا.